

بحار الأنوار

[303] وتجمع (1) على: سور - بفتح الواو (2) - . وفي العبارة يحتملها (3)، والضائر
المجرورة تعود إلى الله تعالى أو إلى كتابه، والثاني أظهر. والاعتلال: ابداء العلة
والاعتذار (4). والزور: الكذب (5). وهذا بعد وفاته شبيه بما بغى له من الغوائل في
حياته.. البغي: الطلب (6). والغوائل: المهالك (7) والدوهي (8)، اشارت عليها السلام بذلك
إلى ما دبروا - لعنهم الله - في إهلاك النبي صلى الله عليه وآله واستئصال أهل بيته عليهم
السلام في العقبتين وغيرهما مما أوردناه في هذا الكتاب متفرقا (9). هذا كتاب الله حكما
عدلا، وناطقا فصلا، يقول: [يرثني ويرث من آل يعقوب] (10) و [ورث سليمان داود] (11) فبين
عزوجل فيما وزع عليه من _____ (1) في (س): ويجمع -
بالياء - . (2) كما في الصحاح 5 / 690، ولسان العرب 4 / 376، وغيرهما. (3) كذا،
والظاهر: احتمالها. (4) قال في القاموس 4 / 20: تعلل بالامر: تشاغل أو تجزأ كاعتل..
وبالمرأة تلهى.. عل يعل واعتل واعتله الله تعالى فهو معل وعليل.. يقال لكل متعذر مقتدر،
وقد اعتل، وهذه علتة: سببه.. واعتله: اعتاقه عن امر أو تجنى عليه. وقال في الصحاح 5 /
1774: واعتل.. أي مرض فهو عليل.. واعتل عليه بعله واعتله: إذا اعتاقه عن أمر، واعتله:
تجنى عليه.. اقول: لا يخفى مناسبة اكثر المعاني المذكورة بالمقام، فلاحظ. (5) قاله في
مجمع البحرين 3 / 319، ولسان العرب 4 / 336. (6) صرح به في القاموس 4 / 304، ومجمع
البحرين 1 / 53. (7) نص عليه في لسان العرب 11 / 509، والنهاية 3 / 397، وغيرهما. (8)
جاء في القاموس 4 / 27، والمصباح المنير 2 / 127. (9) انظر: بحار الانوار 18 / 187 -
188 و 209، 234 و 235، وغيرها، و 19 / 1 و 2 وما بعدهما، والبحار 28 / 99 - 110
وغیرها. (10) مريم: 6. (11) النمل: 16.